[242] وقد جعلنا ما حاولته في الكراع والسلاح، يقاتل بها المسلمون ويجاهدون الكفار، ويجالدون المردة الفجار، وذلك باجماع المسلمين، لم انفرد به وحدي، ولم استبد بما كان الرأى عندي، وهذه حالي ومالي، هي لك وبين يديك، لا تزوى عنك ولا ندخر دونك، وانك، وانت سيدة امة ابيك والشجرة الطيبة لبنيك، لا يدفع مالك من فضلك، ولا يوضع في فرعك واصلك، حكمك نافذ فيما ملكت يداى، فهل ترين ان اخالف في ذاك اباك صلى ا عليه واله وسلم. فقالت: سبحان ا، ما كان ابي رسول ا عن كتاب ا صادفا، ولا لاحكامه مخالفا، بل كان يتبع اثره، ويقفو سوره، افتجمعون الى الغدر اعتلالا عليه بالزور، وهذا بعد وفاته شبيه بما بغي له من الغوائل في حياته، هذا كتاب ا حكما عدلا وناطقا فصلا، يقول: " يرثني ويرث من ال يعقوب "، ويقول: " وورث سليمان داود ".